المآزر، اللون والتنمية المستدامة

يرى علماء الأنتربولوجيا أن الإنسان اتخذ لنفسه رموزا منذ العصور الحجرية القديمة ومازال يستعملها في حياته اليومية. وقد استعمل الألوان، الخطوط، الأشكال والحركات كرموز، فأعطى للون اهتماما كبيرا في رموزه وهذا لصراحته ووسيلة للتمييز بين الأشياء كما ارتبط اللون باللغة والأحاسيس كالقول " ضحكة صفراء"، "كذبة بيضاء"، "أيام سوداء" و " أحلام وردية"، كما يرى بعض الفلاسفة أن الألوان ورموزها نقطة يلتقي فيها الفن، العلم، الفلسفة والديانات، حيث لقيت الألوان دورا رئيسا في فنون الشعوب واتخذت مختلف الديانات والايديولوجيات اللون رمزا مقدسا لها.

مما لا شك فيه إن اختيار لون مآزر التلاميذ من طرف وزارة بن بوزيد له دلالات متعددة، فمن الوهلة الأولى توحيد لون المآزر يمحي الفوارق الاجتماعية بين التلاميذ، حقا إنه الحنين للاشتراكية الاجتماعية في زمن تحصد فيه الشركات الأجنبية و"البَقَّارَةُ" مكانة المؤسسات العمومية.

فالنظرة الثاقبة للوزارة في اختيار اللون الأزرق لخير دليل على الطموح في التنمية المستدامة وحياة أفضل، لأن اللون الأزرق رمز الصداقة والحكمة والخلود والأمل والحياة، فهو رمز الماء منبع الحياة ورمز الصفاء، تغنى به كثير من الشعراء كقول القباني " الموج الأزرق في عينيك..." وتغنت به الأغنية البدوية " العَودْ لُزْرَقْ" واتخذه الإغريق لون "أثينا" آلهة الحكمة وهو لون رداء العذراء عند المسيحيين ولون مقدس عند اليهود ورمز علم الصهاينة ويعتبر اللون المبجل للدولة الفرسية، وهو أيضا لون لعلم الاتحاد الأوروبي أمل ومبتغى" الحَرَاقَةْ ".

جميل كل هذا؛ ولكن ما نخشاه أن يكون هذا اللون الرمز تعبيرا على تدني المستوى التعليمي الملاحظ حاليا، لأن في بعض مناطق البلاد يُنعت للشخص الذي لا يفهم شيء بأنه "فلان أزرق".

أما اختيار اللون الوردي لمآزر التلميذات لشيء جد جميل، دلالة على الرقة والأناقة، خاصة عندما يكون متناسق مع الهندام وهذا حتما نراه لدى ساكني نادي الصنوبر وما جاوره ولكن الصورة تكون قاتمة لا تناسق ولا أناقة فيها عند تلميذات " الدشرْ" وقرى الجزائر العميقة، اللواتي لا ينتعلن شيء ويقطعن الكيلومترات للالتحاق بمدارس بدون تدفئة.

لتفادي هذا الإشكال، على وزارة بن بوزيد أن تقترح لون وردي "لايت light" للفئة الأولى ووردي حار كحرارة فاتورة اللوازم المدرسية للآخرين. هذا ليس بالعيب لأنه منذ الحضارات القديمة معروفا أن للون فاعلية في تنظيم وتقسيم المجتمعات وتحديد مراكز الأشخاص، أو بكل بساطة أن تتكفل وزارة "المحسنين" لولد عباس بمآزر المتدرسين من نادي الصنوبر إلى برج باجي مختار لأن ذلك لا يساوي شيء حتى أمام ما صُرف على "البادج badge" للمشاركين في مهرجانات وزارة السيدة خليدة.

أخيرا مهما يكن لون المآزر نتمنى لأبناء الجزائر دخول مدرسي موفق ولكن ما نخشاه كما هو معروف في علم النفس أن للون فعل سيكولوجي على الإنسان، ونحن في ظل القرارات الارتجالية والتغيرات المفاجئة أن يتحول " لا سمح الله" لون العلم الوطني إلى الوردي والأزرق والخضر إلى "فريق الوردة"

طارق الأندلسي

ايات الحمدلله بعد العطاس

سؤال : لماذا نقول الحمدلله بعد العطاس ؟

الجواب : الحكمه من قول * الحمدلله * بعد العطسة لأن القلب يتوقف عن النبض خلال العطاس

والعطسه سرعتها 100 كلم في الساعة

وإذا عطست بشده من الممكن أن تكسر ضلع من اضلاعك

وإذا حاولت إيقاف عطسة مفاجئة من الخروج ، فإنه يؤدي إلى إرتداد الدم في الرقبه أو الرأس ومن ثم إلى الوفاة

وإذا ترنت عيناك مفتوحتان أثناء العطاس ، من المحتمل أن تخرج من محجريها ..

والمعلم . اثناء العطسه تتوقف جميع أجهزة الجسم التنفسي والهضمي والبولي وبما فيها القلب رغم ان وقت العطسه (ثانيه او الجزء من الثانيه)

وبعدها تعمل إن أراد الله لها أن تعمل وكأنه لم يحصل شيء .

لذلك كان حمد الله تعالى هو شكر لله على هذه النجاة !!!

فسبحـــــان الله العلـــــي العظيـــــم